الرسالة

تصـــــــدرها

جمعية الدراسات القبطية

نيوجرزى – أمريكا

السنة الخامسة عشر | العدد الخامس : مايو ١٩٩٦

من عبر التاريخ

الكنيسة القبطية تنجح في عزل بطريرك قديس لأنه كان من قبل أسقفا

هذا البطريرك هو القديس غريغوريوس الناطق بالإلهيات الذى تذكره الكنيسة القبطية فى مجمع الآباء القديسين فى كل قداس ، والذى حافظت وحدها على قداسه وتصلى به إلى الآن ، رغم ضياعه من الكنائس البيزنطية والسريانية التى ينتسب إليها هذا القديس . وهو يحمل لقب «ثيولوغوس» (أى الناطق بالإلهيات أو اللاهوتى) على مر التاريخ فى جميع الكنائس ، وكان أول من وصفه به هو القديس يوحنا فم الذهب . وهو لقب لا يحمله أى قديس آخر فى الكنيسة الجامعة سوى القديس يوحنا الرسول. وقد أعطته الكنيسة الكاثوليكية لقب معلم الكنيسة (Doctor of the Church) ، كما تعتبره الكنائس الأرثوذكسية الشرقية أحد مطمييها الثلاثة الكبار (باسيليوس – غريغوريوس – فم الذهب) . والقديس غريغوريوس واحد من الآباء الثلاثة المعروفين فى التاريخ باسم «الآباء الكبادوكيين» (والآخران هما القديسان باسيليوس وأخوه غريغوريوس أسقف نيصص) – هؤلاء الثلاثة هم الذين تسلموا شعلة الإيمان من القديس أثناسيوس الرسولى ، فواصلوا جهادهم فى سبيله، وكتاباتهم اللاهوتية العميقة فى شرحه بعد رحيل أثناسيوس . فمن المعروف أن خليفته البابا بطرس الثانى قضى كل أيام حبريته فى المنفى . وعندما مات أثناسيوس كان الامبراطور فالنس الأريوسى يجلس على عرش الامبراطورية كما كان عدد كبير من أساقفة الكنائس خارج مصر من أتباع أريوس .

ولد غريغوريوس عام ٣٢٩ بمدينة صغيرة بالقرب من نزيانزا Nazianzus فى مقاطعة كبادوكيا التى تقع فى جنوب آسيا الصغرى. وكان أبوه – ويدعى غريغوريوس – حاكم المنطقة ولم يكن مسيحيا، ولكن جذبته إلى الإيمان زوجته التقية القديسة نونا Nonna قبل ولادة غريغوريوس بنحو خمس سنوات. وقد رسم غريغوريوس الأب أسقفا على نزيانزا بعد معموديته بقليل.

أما غريغوريوس الابن ، فقد تأثر كثيرا فى صباه بأمه وبأخته الكبرى القديسة جورجونيا Gorgonia . وقضى شبابه بعيدا عن الأسرة ليتال

كل بطاركة كنائسنا الأرثوذكسية كانوا قبلا أساقفة

عندما أثيرت فى العام الماضى المشكلة الخاصة بقانون انتخاب البطريرك نشرت مجلة الكرازة مقالاً افتتاحياً بهذا العنوان فى ٥ مايو ١٩٩٥ . وقد ذكر المقال بلا تعليق كيف أن جميع البطاركة فى الكنائس الأرمنية والأثيوبية والسريانية والهندية فى الوقت الحالى كانوا من قبل أساقفة ، وبقى السؤال الحائر : ما علاقة هذا بنا ؟

ثم جاءت مشكلة حرمانات القدس ومشاكل أخرى كثيرة شغلت الأذهان ، وعلى رأسها زيادة الضغط والإرهاب الواقع على أقباط مصر ، ونسى الموضوع . ولكن السؤال باقى بلا جواب : هذه الكنائس المذكورة ، وإن كانت تتفق معنا فى الإيمان بطبيعة السيد المسيح إلا أن لها طقوسا تختلف تماماً عن طقوسنا ، وقداسات تختلف عن قداساتنا ، ولها قوانين كنسية خلاف كنيستنا . وأصوامها وأعيادها ربما لا تتفق مع أصوامنا وأعيادنا . وحتى الكتاب المقدس لدى البعض منها يختلف فى عدد أسفاره عن كتابنا المقدس . والسؤال : هل نأخذ تقليدنا مما تفعله الكنائس الأخرى حاليا خلافاً للتقليد أم نأخذه من التقليد الذى تسلمناه من الآباء !!؟

تعليمه فى أشهر المدارس والجامعات . ذهب أولا إلى قيصرية كبادوكيا حيث تعرف على صديق عمره باسيليوس ، ثم انتقل إلى قيصرية فلسطين ، وبعدها إلى الأسكندرية . ثم قضى عشرة سنوات فى أثينا تمتع فيها مرة أخرى بعشرة صديقه باسيليوس الذى لخص فيما بعد حياتهما معاً فى هذه المدينة الفاضلة فى عبارة واحدة قال فيها : « عرفنا شارعين فقط فى أثينا – الشارع المؤدى إلى الكنيسة ، والشارع المؤدى إلى الجامعات ... »

غريغوريوس الناسك :

عاد غريغوريوس إلى وطنه نحو عام ٣٥٨ ولكنه لم يمكث طويلاً مع أسرته . كان باسيليوس قد عاد هو أيضاً ، وذهب ليعيش فى خلوة على ضفاف نهر الأيريس فى جبال البنطس ، وكان يتوق إلى إنشاء دير على غرار الأديرة التى رآها فى مصر وسوريا . ولما علم بعودة غريغوريوس دعاه للحياة معه ، وفى خلوتهما جمعا بعض أقوال أوريجانوس فى كتاب أسمياه الفيلوكاليا . وبقى غريغوريوس نحو عامين يدعم بذلك الخلوة السماوية بين حياة النسك والدراسة والتأمل التى كان يميل إليها بطبيعته . إلا أن الله لم يتركه طويلا فى هذا النعيم الأرضى ، بل دعاه إلى حياة من التوتر المستمر ، بين مد وجزر . فهو تارة يعيش فى هدوء فوق جبل التأمل ، وتارة أخرى يجد نفسه على عرش الأسقفية وسط مسئولياتها الواسعة ، وخدماتها المتشعبة ، وحروبها الكثيرة . ورغم أن إسمه ارتبط فى التاريخ بثلاثة أسقفيات ، وهى سازيما ونزيانزا والقسطنطينية إلا أنه لم يجلس بالفعل على عرش أى واحدة منها .

فى عام ٣٦٠ دعاه أبوه – وكان قد جاوز الثمانين – ليعاونه فى خدمة نيزيانزا . وعندما حل عيد الميلاد أمسك به الشعب وسط الصلوات ودفعوه بقوة إلى والده الذى قام برسامته قسأ . بعد ذلك هرب من الكنيسة إلى خلوته المحبوبة فى البنطس . وكتب مقالا طويلا يبرر فيه هربه . وهذا المقال يعتبره المؤرخون أول دراسة من عصر الآباء عن سر الكهنوت وقد استقى منه جميع الآباء الذين كتبوا عن السر لا سيما القديسين يوحنا فم الذهب فى نهاية القرن الرابع ، وغريغوريوس الكبير فى القرن السادس .

ونحو عام ٣٦٤ حدث أن أباه انضم إلى البدعة الأريوسية نتيجة لجهله فلاهوتى ، فثار المؤمنون عليه . عندئذ أحس غريغوريوس بمسئوليته وأسرع إلى أبيه الشيخ ليصلح ما سببه من بلابل . فأرجعه إلى الإيمان المستقيم ، وأعاد الطمأنينة والسلام إلى النفوس .

غريغوريوس أسقف سازيما :

لم يبق غريغوريوس طويلا مع أبيه الشيخ ، فى عام ٣٧٠ أختير باسيليوس ليصير أسقفا على قيصرية . كان ذلك أيام الامبراطور فالنس Valens الأريوسى ، الذى كان يعمل جاهداً على نشر هذه الهرطقة بالعنف . وأحس باسيليوس بحاجته إلى أساقفة مؤيدين له فقام برسامة أخيه غريغوريوس على بلدة نيصص ، ودعا غريغوريوس صديقه ليرسمه على قرية سازيما بعد أن أقنعه باحتياج الكنيسة إليه وسط ظروفها القاسية .

رسم غريغوريوس بيد صديقه باسيليوس . ولم يكن يعرف ماذا تخبأه الأيام له . كانت المنطقة كلها أريوسية ، وكان الحاكم أريوسيا . لم يكن هناك شعب يقبله أسقفا عليه ويقول آمين كجزء من طقوس الرسامة . كان باسيليوس مقتنعاً بتدبيره فى وقت كان أغلب الأساقفة الأرثوذكس فى المنفى ، وكان أثناسيوس أقوى عمد الأرثوذكسية فى سنواته الأخيرة . أما غريغوريوس المسكين فقد اصبح أشبه بما يسمى الآن « الأسقف العام » الذى يرسم بدون شعب يرعاه وبلا مكان يكون ناظراً (أى أسقفاً) عليه . وعندما ذهب إلى سازيما طرده الحاكم الأريوسى . ويصف غريغوريوس المكان قائلا : « موقع صغير على طريق عام فى كبادوكيا ، يقع حيث يتفرع الطريق إلى ثلاثة شوارع . بلا ماء ، بلا عشب ، أو أى شئ من وسائل الحياة . قرية مخيفة وفظيعة وضيقة . التراب والضجيج والعربات فى كل مكان . نحيب وصراخ وسلاسل . الناس كلهم أجانب ومتشردون . هذه هى كنيستى – سازيما » .

وإذ عاد غريغوريوس إلى نيزيانزا وبخه باسيليوس ، فأجابه قائلا إنه غير مؤهل للحرب من أجل كنيسة . وحدثت قطيعة بين الصديقين الحميمين . ورغم أنهما تصالحا فيما بعد إلا أن الصداقة القديمة لم تعود ثانية . واتصفت الكتابات بينهما بالبرود والحذر . وعندما كتب غريغوريوس رثاءه على باسيليوس لقبه «باسيليوس الكبير» وكان رائعا فى وصف فضائله ، إلا أنه ذكر أنه « لم يعاملنى بأمانة مما سبب لى ألماً لم تمحوه الأيام » .

وإنصافاً للقديسين العظيمين يجب أن نذكر هنا أن غريغوريوس ليس باسيليوس . فباسيليوس كانت له الشخصية القيادية التى لا تهاب أحداً ، ولا يهمها الدخول فى أقسى المعارك من أجل الحق ، وطالما وقف أمام الحكام غير عابئ بتهديداتهم . أما غريغوريوس فكان ذا نفس شاعرية حساسة ، يميل إلى الخلوة والسكون . لم تكن له روح المقاومة والحرب حتى فى سبيل الحق ، بل كان يحب العمل فى هدوء ويهرب من الميدان إذا ما هبت أمامه الزوابع .

غريغوريوس فى نزيانزا ثم سلوقية :

بقى غريغوريوس فى نزيانزا يخدم مع أبيه إلى أن تنيح عام ٣٧٤ ، وإذ تمسك به شعبها ليجعلوه خلفاً لأبيه رفض بإصرار ، ولكنه قبل أن يسوس الأبروشية إلى أن يقام أسقف جديد لها .

عاد غريغوريوس أخيراً إلى حياة الخلوة فى سلوقية (بالقرب من البحر الأبيض) ولكنها كانت سنوات شاقة مريرة حافلة بالأحزان هذه المرة . لقد انتقل جميع أفراد أسرته الواحد تلو الآخر وأخيراً مات باسيليوس عام ٣٧٩ . أما غريغوريوس فقد انهارت صحته وأصيب بنوع من الكآبة . كتب فى أحد خطاباته يقول : « تسألنى عن أحوالى – إننى فى حالة سيئة جداً . باسيليوس غير موجود . سيزاريوس غير موجود – فقد مات الأخ الجسدى والأخ الروحى . وأستطيع أن أقول مع داود : إن أبى وأمى قد تركانى . أما من الناحية الجسدية فأنا مريض وأحس بالشيخوخة تدب فى قواى . اهتمامات كثيرة تخلقنى ، وتضيق بى الهموم . لا أجد عونا من صديق ، والكنيسة أصبحت بلا رعاة . لقد اختفى الحق ، وظهر الشر بكل عريه . إننا نسير فى الظلام وليس لنا نور . المسيح نائم فماذا نفعل ؟ لست أعرف طريقا للخلاص من هذه الأحزان سوى الموت . وحتى العالم الآخر يبدو مؤلما وليس أفضل من هذا العالم . » .

غريغوريوس هذا لم يفقد إيمانه ، بل يمر بمرحلة روحية وصفها المنصرفون المسيحيون بعبارة « ليل الروح المظلم » هى حالة أيوب الصديق بعد أن فقد أملاكه وأولاده وصحته . هى حالة الرب فى ساعاته الأخيرة « نفسى حزينة حتى الموت .. إلهى إلهى لماذا تركتنى » .

وسط انتصار الأريوسية بسبب الامبراطور فالنس كان الجميع يحسون أن القديس باسيليوس هو العمود الذى يستند إليه الإيمان ولذا أن نتصور وقع رحيله الفجائى – ولم يكن قد بلغ الخمسين من عمره – من الكلمات التى سطرها أخوه القديس غريغوريوس أسقف نيصص (وهو ثالث الآباء الكبادوكيين) فى حياة القديسة ماكرينا حين زارها بعد شهور من موت باسيليوس : « عندما تحدثنا جاءتنا ذكرى باسيليوس العظيم ، فأكتأبت نفسى ، وسقط وجهى ، وانهمرت الدموع من عينى » . هكذا كان موت

باسيليوس الضربة الأخيرة التى أكملت آلام غريغوريوس النزيانزى .

غريغوريوس رئيس أساقفة القسطنطينية:

أيام الليل الروحى المظلم كما عرفها القديسون على مر العصور هى التى ينمو فيها الإيمان. وقد كانت لغريغوريوس إعداد لقمة كفاحه الذى رتبه له الرب . اختفاء باسيليوس – كما كان اختفاء أثناسيوس من قبله – لم يكن نهاية الكنيسة لأنها لا تعتمد على عمد بشرية ، بل هى مؤسسة على الصخر ،والصخرة كانت المسيح ،والمسيح لا يعمل إلا فى النفوس التى تحس بضعفها وفشلها وانهيارها روحاً وجسداً ، هكذا كان غريغوريوس عام٣٧٩ .

فى ذلك الوقت استيقظ الأساقفة الأرثوذكس لحالة الكنيسة فى العاصمة . فقد عاشت القسطنطينية مدة ٤٠ عاما متوالية تحت إدارة سلسلة من الأساقفة الأريوسيين. وكان الأريوسيون يملكون جميع الكنائس، وأغلب المسيحيين لا يعرفون سوى الإيمان الأريوسى. أما القلة الأرثوذكس فلم يكن لهم من يرعاهم ، ولم يكن لهم كنيسة يصلون فيها . ولم يتغير الموقف فى العاصمة كثيراً حتى بعد موت الامبراطور قالنس الأريوسى فى الحرب . عندئذ اتجهت الأنظار إلى غريغوريوس ودعاه الأساقفة المجاورون للخدمة فيها . وبعد أن مانع فى بدء الأمر أحس بالضرورة الموضوعة عليه .

وصل غريغوريوس القسطنطينية فى حالة من الإنهاك والمرض ، وقد حلت ظهره الأيام والهموم . بدأ بجمع القلة من الشعب الأرثوذكسى فى قاعة من بيت أحد أقاربه أطلق عليها اسم « أنسطاسية » أى القيامة ، وهو يرجو أن تصير مركزاً لبعث الإيمان من جديد فى المدينة . فى هذا المكان المتواضع ألقى القديس غريغوريوس أمام رعيته الصغيرة سلسلة عظاته عن التثليث . وهى العظات التى من أجلها نال لقب « الناطق بالإلهيات » ، وهى باقية إلى الآن ومترجمة إلى مختلف اللغات .

وكما كان متوقعاً أخذ الشعب الأرثوذكسى ينمو وضاقت به الأنسطاسية فبنيت مكانها كنيسة. ومن الجدير بالذكر ما حدث عام ٣٨٠ عندما وصل إلى القسطنطينية عدد كبير من الملاحين المصريين على الأسطول الامبراطورى الذى يحمل شحنة القمح السنوية للعاصمة ، إذ رفضوا أن يشاركوا فى الصلاة فى أى كنيسة من كنائس الأريوسيين ، وبحثوا طويلا عن الأنسطاسية حتى وجدوها . وقد حياهم غريغوريوس فى عظة عنوانها « وصول المصريين » ، وقد خلدت الأيام هذه العظة ليس لأنها شهادة لغريغوريوس من الكنيسة المصرية بل أيضاً لأنها خلاصة رائعة للاهوت الأرثوذكسى .

لم يترك الأريوسيون غريغوريوس فى سلام ، بل أخذوا يلاحقونه بالإهانات والأفتراءات والاعتداءات . هجموا على كنيسته وجروه فى الشوارع ، وقدموا ضده شكاوى للحكام الذين كانوا لا يزالون أريوسيين . وكان غريغوريوس فى كل ذلك يعزى نفسه بأن الهراطقة وإن كانوا أقوى وأكثر عدداً ، فيكفيه أنه فى جانب الحق . وإن كانوا يملكون الكنائس فإن الله معه . وإن كان الشعب فى جانبهم فإن الملائكة فى صفه .

وقد ذاع صيت غريغوريوس فى أرجاء المسكونة فأتى إليه القديس أوغريس ليخدمه كشماس [1] ، كما زاره القديس جيروم [2] من ديره فى فلسطين ، وكان سعيداً بالجلوس تحت قدميه يتعلم منه .

وعندما وصل الامبراطور الجديد ثيودوسيوس الكبير إلى العاصمة عام ٣٨٠ م كان يريد أن ينتصر للإيمان الأرثوذكسى ، بدأ باستدعاء رئيس الأساقفة الأريوسى وخيره بين الإيمان المستقيم أو ترك العاصمة . فاختار أن يتركها . بعدئذ دعا الامبراطور إلى عقد المجمع المسكونى الثانى الذى اجتمع فى القسطنطينية فى مايو عام٣٨١ برئاسة ميليتيوس أسقف أنطاكيا . وكانت أول أعمال المجمع هى اختيار بطريرك للقسطنطينية . وقد وقع الاختيار على غريغوريوس الذى قبل الكرسى على مضض . واحتفل بتنصيبه فى كنيسة أجيا صوفيا فى حضور الامبراطور حيث رأس الصلوات ميليتيوس الأنطاكى ، وحضر الاحتفال الرائع ألوف من الشعب مع الأساقفة والكهنة والرهبان وخطب فيه القديس غريغوريوس أسقف نيصص .

بعد أيام قليلة مات ميليتيوس وأختير غريغوريوس رئيسا للمجمع المسكونى الذى لم يكن قد استكمل أعماله لا سيما تأكيد إيمان مجمع نيقية والحكم على الهرطقات الجديدة وأهمها تعليم مقدونيوس الذى أنكر ألوهية الروح القدس وتعليم أبوليناريس Apollinaris الذى أنكر وجود نفس بشرية فى المسيح .

فى ذلك الوقت وصل أساقفة مصر برئاسة البابا تيموثاوس ، وقد حضروا متأخرين إلى المجمع ، وعرفوا باختيار غريغوريوس وتنصيبه على كرسى القسطنطينية ، فساءهم الأمر جداً واعترضوا على قانونية انتخابه ، حيث أن نقله من أسقفية سازيما التى رسم عليها إلى القسطنطينية مخالف لقانون مجمع نيقية رقم ١٥ .

إلى الجبل أخيراً :

تكهرب الموقف فى المجمع وانقسم إلى معسكرين ، أساقفة مصر فى جانب ، وأساقفة القسطنطينية وأنطاكيا ونواحيهما فى الجانب الآخر . وحدثت بالفعل محاولات لإغتيال غريغوريوس .

أما غريغوريوس الذى كان دائما يحب السلام ويميل إلى الهرب من الشر ومن العنف ، فقد آثر أن ينسحب ليحل السلام فى الكنيسة ، لذلك وقف صارخاً وسط آباء المجمع المسكونى :

« إذا كان احتفاظى بكرسى القسطنطينية سببا لكل هذا الاضطراب فإنى على استعداد أن ألقى – مثل يونان – إلى الأمواج حتى تهدأ العاصفة، مع أنى لست السبب فى هبوبها . وسوف تنعم الكنيسة بالهدوء لو أن الجميع اقتدوا بى . لقد أخذت المسئولية رغما عنى . وإنى على أتم الإستعداد للرحيل إذا ما رأيتم ذلك . »

وبعد أن استأذن الامبراطور ، ذهب إلى الكنيسة حيث ألقى خطاباً وداعياً لشعبه وغادر المدينة .

قضى غريغوريوس سنواته الأخيرة فى عزلة عن العالم فى أملاك أسرته بكبادوكيا . كان يمضى وقته فى النسك والتأمل والكتابة متمتعاً بالهدوء فى حديقته وما فيها من أشجار وزهور مع نافورة جميلة . وفى عام ٣٨٩ انتقل من هذا العالم تاركاً أملاكه لفقراء نزيانزا .

دكتور رودلف ينى

ملاحظات :

(١) أحد آباء البرية المصرية فى نيتريا فى نهاية القرن الرابع .

(٢) من أشهر آباء الكنيسة الغربية فى القرن الرابع . وهو مترجم للكتاب المقدس إلى اللاتينية (الفولجاتا) وله مؤلفات كثيرة . وقد أسس ديراً فى فلسطين .

أهم المراجع :

(١) James Furman:**The First of the Coppadocian Fathers.** In : **Coptic Church Review**, vol. 7:1, Spring 1986 .

(٢) **Butler's Lives of the Saints**, vol. 2 page 255 .

(٣) **سنكسار الروم الكاثوليك** للأرشمندريت ميخائيل عساف – الجزء الخامس ص ١٠٥

(٤) Henry Chadwick : **The Early Church** . P. 148 - 150 .

كتب جديدة

Prophecies in the Holy Bible
النبوات فى الكتاب المقدس

هذا الكتاب الذى يقع فى ٧٢ صفحة يعتبر مرجعاً هاماً لدراسة حياة السيد المسيح وربطها بدراسة العهد القديم . والكتاب بالعربية والانجليزية ، وهو مقسم إلى ١٦ موضوع تبحث فى حياة وأعمال وتعاليم الرب مبتدئاً من ولادة القديس يوحنا المعمدان إلى ما بعد القيامة . وفى كل موضوع يبدأ المؤلف بذكر عدد من آيات العهد القديم فى أسفار متعددة ، ويليها آيات العهد الجديد التى تمت فيها هذه النبوات . هذا وقد لاحظنا الدقة فى اختيار الآيات وشمولها لأسفار كثيرة من العهدين مما يفتح أمام القارئ أيا كان مستواه مجالات جديدة فى دراسة الكتاب .

والمؤلف – الاستاذ أنطوان رشدى من أوائل المهاجرين لأمريكا وهو معروف بنشاطه الكنسى والاجتماعى فى مدينة جرسى سيتى ، إذ عمل سكرتيرا لمجلس كنيسة مارجرجس والأنبا شنودة فى المدينة ، كما أن عضويته الحالية فى عدد من جمعيات الخدمة الأمريكية أعطته الفرصة لخدمة ومساعدة المصريين القادمين الجدد لأمريكا .

ثمن الكتاب ٣ دولارات (+ دولار للبريد) ويطلب من عنوان المؤلف:

Mr. Antoine Roushdy
P.O.Box 6373 - Jersey City , N.J. 07306 - 0373

Contemporary Coptic Nuns

هذا الكتاب الذى نشرته جامعة South Carolina ويقع فى ٢٦٩ صفحة جاء نتيجة بحث وزيارات وإقامات بأديرة البنات فى مصر قامت بها المؤلفة لمدة سنوات . وهو أول كتاب من نوعه سواء بالعربية أو بالانجليزية ، ويتعرض للنهضة الحديثة فى أديرة الراهبات والمكرسات فى الكنيسة القبطية . (*لمعلومات أكثر عن هذا الكتاب راجع مجلة :*
(Coptic Church Review,Vol.16#4,Winter 1995).

The Coptic Orthodox Church of Australia

صدر هذا الكتاب بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيس أول كنيسة فى استراليا التى يبلغ عدد الأقباط فيها الآن ٦٠ ألفا ولهم ٢٢ كنيسة . والمؤلف – الاستاذ ماجد عطية المحامى بسيدنى – من الجيل الجديد الذى نشأ فى استراليا ، وهو محرر مجلة الشباب القبطى بها . ويغطى الكتاب تاريخ هجرة الأقباط إلى استراليا والمشاكل التى تعرضوا لها إلى أن تمكنوا من تكوين جاليات فى مناطق مختلفة ، وأثبتوا وجودهم وسط المجتمع الاسترالى . ويعتبر الكتاب سجلا وافيا للكنائس القبطية وتنظيماتها وأنشطتها المختلفة ، مما يثبت المجهود الكبير الذى بذله المؤلف فى جمع المعلومات مع الاستعانة بالكثير من الصور . وقد سبقت استراليا جميع بلاد المهجر فى إنشاء أول كلية لاهوتية (عام ١٩٨٢) كما افتتحت ، جامعة القديسة مريم القبطية ، عام ١٩٩١ . ثمن الكتاب ٢٥ دولار (٢٠٨ صفحة) ويطلب من :

C.O.P.T.S. P.O. Box B63, Bexley, NSW 2207, Australia

الحياة الأرثوذكسية

نشرة دورية تقوم بدراسة التقليد الكنسى فى العصور المسيحية الأولى مع الاستشهاد بحوادث التاريخ وأقوال القديسين ومقارنتها بما يحدث فى مجتمعنا الآن . تطلب مجانا من عنوانها :

The Orthodox Life, P.O.Box 920901, Sylmar,
CA 91392- 0901

الرسالة

* صوت الشعب القبطى الصارخ من أجل الكنيسة وتقليدها
* هدف الرسالة الوصول إلى جميع الأقباط فى مصر والمهجر

رئيس التحرير : د. رودلف يلى (بنسلفانيا)

هيئة التحرير:

د. بولس عياد عياد (كولورادو)
د. جرجس عبد المسيح ابراهيم (مينوسوتا)
د. سعد ميخائيل سعد (كاليفورنيا)
د. سمير حكيم (المملكة المتحدة)
د. فايق اسحق (تورنتو – كندا)
د. فوزى جرجس (نيوجرزى)

Society of Coptic Church Studies
P.O.Box 714
E. Brunswick, NJ 08816

Non Profit Org.
U.S. Postage
PAID
Lebanon, Pa 17042
Permit No. 56